

المحاضرة الحادية عشر

المتابعة والاشراف في مجال الرياضي

ا.د محمود داود الربيعي - جامعة المستقبل - كلية التربية البدنية وعلوم

الرياضة

ان المتابعة هي وظيفة ادارية تقوم على اساس قياس وتصحيح اعمال المرؤوسين وتوجيهها نحو الهدف المنشود لان من مشكلات الادارة انها لاتعلم مقدماً اين توجد نقاط القوة والضعف او متى تظهر وعلى هذا يجب تكوين متابعة دقيقة تستطيع التنبؤ او معرفة أي انحراف او بداية انحراف عن خط الهيئة الرياضية ان مهمة المتابعة هي بالتحديد مسالة ضبط وربط بدافع التعرف على المشكلات وحلها ويمكن النظر اليها ايضاً على انها عملية تقويم مستمرة تتضمن تحديد المستوى وقياس النتائج على اساس المستويات ثم التدخل لعلاج المشكلات والتغلب على نقاط الضعف.

اما عملية الاشراف فهي ضرورية في المجال الرياضي ولكي نكون على اتصال مباشر مع الاحداث يجب ان نشرف عليها ونلاحظ كافة مراحلها وان لانتهاون في معالجة أي عتبة تقف في طريق المشاركة الرياضية او سير أي نشاط رياضي.

ان الاشراف والمتابعة يساعدان في امور كثيرة وحيوية تنير لنا طريقنا وعن طريقها نعرف ما تم تحقيقه حتى الان ، والتعرف على المشكلات قبل وقوعها والتشخيص السليم الحقيقي لهذه المشكلات كما وكيف واختيار انسب الطرق لعلاجها وكذا معرفة الاسلوب الذي يتم به استخدام الامكانيات والاسلوب الامثل للتعامل معها .

هناك مجالات عديدة يجب ان تشملها عملية المتابعة ونوجز منها المجالات التي لها علاقة بالتربية الرياضية وعلى النحو التالي :-

1- متابعة الميزانيات :-

من الايرادات ومصادر التمويل التي تمت ومدى اتباع الاساليب القانونية في عمليات الصرف من عدمه ، مدى التكافؤ بين الميزانيات وعمليات الصرف.

2- الرقابة على الادوات والملاعب :-

من حيث كفايتها كما وكيفما وكذا الاساليب المتبعة في الحفظ والصيانة او التداول والصرف والاستخدام والاسلوب القانوني في عمليات الشراء لهذه الادوات ومدى وجود سجلات تظهر بوضوح حركة كل اداة وكل ملعب .

3- مراقبة الوقت :-

ويظهر هذا في التوقيتات التي تم الالتزام بها لتحقيق هدف الخطة العامة ومطابقة توقيتات الخطط التدريبية للفرق الرياضية المختلفة والموائمة بين ما هو وارد في توقيتات الخطط وما تم تحقيقه حتى الان وكذا توقيتات البرامج ومطابقتها بما جاء في الخطط ومدى الوفاء بهذه التوقيتات ومدى كفاية الوقت المتيسر ومناسبته للمراد انجازه قد يدخل في ذلك اسلوب حضور وانصراف العاملين واللاعبين والاجراءات المتبعة في حالة المخالفات الزمنية ، سلامة التسجيل لعامل الوقت ومدى الاحترام الذي يكنه الرؤساء لعنصر الوقت.

4- متابعة مستوى الاداء للعاملين والاداريين او الفنيين ومديري الفرق الرياضية والمدرسين وكذا مستوى الاداء المهاري والبدني والخططي للاعبين في كل فريق ومطابقة هذا المستوى بما هو وارد في الخطط والبرامج كما وكيفما ومتابعة كل انواع العمالة المشتركة في تحقيق هدف المؤسسه الرياضية على كافة المستويات والتخصصات .

عناصر المتابعة :-

1- وضع المعايير :- المعيار هو عبارة عن مقياس او ميزان معتمد وموثوق في صحته صادر عن هيئة رسمية او جهة معترف بها تم اعدادة كأساس للحكم على قيمة شيء معين .

لذا فإن معيار المتابعة يلزم ان تكون هذه المعايير صالحة لان تكون ادوات يقاس عليها مدى النجاح او التقدم او القصور بحيث تشمل الاداء الجيد المرغوب فيه وتحديد مستوى الاداء كما وكيفما مع عدم اغفال المدة اللازمة لهذا النوع من الاداء وفي نفس الوقت تحديد التكلفة المخصصة له.

1- قياس الاداء : - ان هذا العنصر هو الخطوة التي تلي وضع المعايير عن قياس الاداء الحالي والفعالي في ضوء المعايير التي سبق تحديدها ومدى علاقة هذا الاداء بالاهداف المطلوب تحقيقها ويتوقف نجاح هذا القياس على وضوح المعايير التي تم وضعها سلفاً والتي يمكن ان ينسحب عليها هذا القياس فكلما كانت المعايير واضحة وصادقة كان القياس ممكناً وصادقاً ، تقعد عملية المتابعة قيمتها في حالة غياب القياس السليم لذا ففي النشاطات الرياضية يجب ان تتم عملية قياس لكافة المراحل من اجل متابعتها وتحقيق الاهداف المرجوة .

2- التشخيص والعلاج :- بعد وضع المعايير اللازمة ومقارنتها وقياس الاداء بالمعايير التي سبق وضعها يأتي دور تشخيص الانحراف وعلاجه فمن الطبيعي بعد اجراء عملية القياس ومقارنتها بمدى تحقيق الهدف يمكننا التوصل الى نواحي القصور واسبابها . وطالما توصلنا الى اسباب المشكلات من السير القيام بعملية العلاج.

خصائص نظام المتابعة الجيد :-

يمكن اقامة نظام جيد للمتابعة اذا توفرت فيه الشروط الاتية :-

- 1- ان يكون قادراً على اظهار الانحرافات قبل حدوثها
- 2- يجب ان تناسب النظم الموضوعية وطبيعة واحتياجات اوجه النشاط القائم بها المشروع او الادارة فالنظام الذي يتمشى مع مشروع صغير لا يمكن ان يتمشى مع مشروع كبير وان مشروعات التربية الرياضية المتعددة تتطلب الالمام بكافة جوانبها.

3- ان يتسم تصميم نظام المتابعة بالسهولة والوضوح حتى يمكن تنفيذه من قبل المسؤولين وحتى يحقق الهدف منه واطمأن عملية المتابعة بوقت قصير ، وفي نفس الوقت يسهل مع من هم تحت المتابعة فهمه وإدراك أبعاده حتى يتقبلوا عملية المتابعة "